

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد فهذه مطوية موسومة بـ "أفضل كتاب بعد كتاب الله":

- أفضل كتاب في التفسير للمبتدي كتاب تفسير البغوي.
- أفضل كتاب في مسائل العقيدة التي يحتاجها المسلم كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب.
- أفضل شرح لصحيح البخاري فتح الباري لابن حجر.
- أفضل كتاب في منهج الدعوة منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله لربيع بن هادي المدخلي.
- أفضل كتاب في أحاديث الآداب كتاب رياض الصالحين للنووي.
- أفضل كتاب في علوم الحديث كتاب الصلاح معرفة أنواع علوم الحديث.
- أفضل كتاب في معاني ألفاظ اللغة كتاب معجم مقاييس اللغة لابن فارس.
- أفضل كتاب في منهج تحقيق المخطوطات كتاب عبد السلام هارون تحقيق النصوص.
- أفضل كتاب في منهجية كتابة البحث العلمي كتاب كيف تكتب بحثاً أو رسالة لأحمد شلي.

- أفضل كتاب في الرد على الشيعة كتاب منهاج السنة النبوية لابن تيمية • أفضل كتاب في بيان هدي الرسول العام كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية.
- أفضل كتاب في الأحكام السلطانية كتاب الماوردي الأحكام السلطانية.
- أفضل كتاب في الفقه المقارن كتاب الأوسط لابن المنذر وكتاب المغني لابن قدامة.
- أفضل كتاب في مختلف ومشكل الحديث كتاب مشكل الآثار للطحاوي.
- أفضل كتاب في معرفة الصحابة كتاب الإصابة لابن حجر.
- أفضل كتاب في شرح موطأ مالك التمهيد والاستذكار كلاهما لابن عبد البر النمري.
- أفضل كتاب في السيرة كتاب السيرة لابن هشام (ت 812هـ)، اختصرها من كتاب المغازي والسير لابن إسحاق (ت 151هـ).
- أفضل كتاب في الحروف العوامل كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام النحوي وهو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، (ت 167هـ).

- أفضل كتاب في شرح الأربعين النووية جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي عز نظيره.
- أفضل كتاب في شرح العلل كتاب شرح العلل الصغير للترمذي لابن رجب الحنبلي.
- أفضل كتاب في آثار الصحابة المصنف لعبد الرزاق الصنعاني وكتاب المصنف لابن أبي شعبة.
- أفضل كتاب في الرد على الكوثري كتاب التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل للمعلمي.
- أفضل كتاب في ناسخ القرآن ومنسوخه كتاب ابن العربي المالكي، وكتاب ابن الجوزي الحنبلي.
- أفضل كتاب في ناسخ الحديث ومنسوخه كتاب ابن الجوزي إعلام العالم بعد رسوخه بناسخ الحديث ومنسوخه.
- أفضل كتاب موسوعي في الفقه كتاب موسوعة الفقه الكويتية عديمة النظر.
- أفضل كتاب في متون الأحاديث الكتب الستة: صحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الأربعة.
- أفضل المسانيد مسند أحمد بن حنبل رحمه الله.
- أفضل الكتب الجامعة للكتب الستة في الحديث جامع الأصول بتحقيق عبد القادر الأرئووط.

- أفضل كتاب في الجنائز وأحكامها كتابي أحكام الجنائز للألباني.
- أفضل كتاب في تفسير غريب الحديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.
- أفضل كتاب في شرح سنن أبي داود عون المعبود لشمس الحق عظيم آبادي.
- أفضل كتاب في شرح سنن الترمذي عارضة الأحوزي لابن العربي وتحفة الأحوزي للمباركفوري.
- أفضل كتب أحاديث الأحكام كتاب المنتقى من الأحكام لمجد الدين عبد السلام بن تيمية وكتاب بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني.
- أفضل شروح أحاديث الأحكام البدر التمام لشرف الدين الحسين بن محمد المغربي اليمني الذي اختصره الصنعاني في سبل السلام، وهو شرح لبلوغ المرام، وكتاب نيل الأوطار للشوكاني.
- أفضل كتاب في شرح مشكاة المصابيح شرح ملا علي القاري، ومرعاة المفاتيح للشيخ أبي الحسن عبيد الله بن العلامة محمد عبد السلام المباركفوري.
- أفضل كتاب في فقه الحنفية كتاب بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني (785هـ)، وكتاب الهداية للمرغيناني (ت 395هـ) وشرحه لابن الهمام الموسوم بـ (شرح العاجز الفقير فتح القدير على الهداية)، بلغ

أفضل كتاب

بعد

كتاب الله

للشيخ أ.د. محمد بن عمر بازمول
حفظه الله ورعاه

جمعها ورتبها:

د. أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد ابن كشيدان
1436 هـ

● **ثالثاً:** من كان من أصحاب هذه الكتب مقدوحاً عليه في شيء، فالموقف معه أنه من أهل العلم، نأخذ ما أصاب فيه ونندع ما أخطأ فيه، وظننا أن له أجرين فيما أصاب فيه، وأجرأ فيما أخطأ فيه.

● **رابعاً:** بعض الكتب المذكورة تصلح للمبتدي والمنتهي، وبعضها لا يصلح إلا للمنتهي، وطالب العلم إذا طالع الكتاب ولم يفهم منه يبحث عن شيخ يشرحه له، فإن لم يجد بحث عن كتاب غيره في الفن أيسر عليه.

● **خامساً:** أي كتاب من هذه الكتب أو من غيرها إذا وجدت شيخاً من أهل السنة المتمكنين يدرسك إياه فلا مشكلة، لأن الأصل الشيخ لا الكتاب. وأخيراً: أفضل الكتب بعد كتاب الله وكتب السنة النبوية الثابتة، الكتاب الذي يبني كلامه عليهما؛ فلا يخالف الشرع ولا ينصر البدعة، ويتبع الدليل المعتمد، ولا يخرج عن طريقة السلف في ذلك. وما كان من هذه الكتب يتعلق بعلم الوسيلة فيكفي فيه الإمام بأصوله، ولا داعي للمطولات فيه، كعلم اللغة والأصول والبلاغة، والنحو، والمصطلح وغيرها من علوم الوسيلة. وعلم الغاية هو العلم بتفسير القرآن العظيم ومعاني الحديث الشريف، والعمل به، لنيل السعادة في الدنيا والآخرة.

والحمد لله رب العالمين

بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت1501هـ).

● أفضل كتاب في الأصول الرسالة للشافعي لغير المبتدي، وللمبتدي كتب الشيرازي وخاصة اللمع، وعليها اعتمد الباجي في كتابه إحكام الفصول في الأصول. وكتاب روضة الناظر لابن قدامة لخص فيه المستصفى، وعلى الروضة مذكرة أصول الفقه للعلامة محمد الأمين المختار الجكني الشنقيطي صاحب أضواء البيان فيها تحريرات وتدقيقات عزيزة النظير عالية الكعب جزاه الله خيراً.

● أفضل كتب تخريج الفروع على الأصول كتاب الزنجاني واسمه (تخريج الفروع على الأصول)، وكتاب مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول للتلمساني، ولابن دقيق العيد في أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، وللشنقيطي في أضواء البيان اهتمام كبير بهذا الباب، رحم الله الجميع.

● تتمات على مقال أفضل الكتب بعد كتاب الله:

● **أولاً:** هذه الكتب ذكرتها بحسب اطلاعي ومعرفتي بها، إلا بعضها فقد تابعت كلام بعض أهل العلم فيها.

● **ثانياً:** ذكر أفضل كتاب في كذا، مثل قول المحدثين: أصح شيء في الباب، فليس معنى ذكر أفضل كتاب في كذا، أن كل ما فيه صحيح، فأبى الله أن يتم إلا كتابه. والعدل من غلب خيره على شره.

إلى كتاب الوكالة واخترمته المنية قبل تمامه. وأكمله غيره ولم يصل إلى شأوه. وشرح البناية على الهداية للعيبي يمدحونه.

● أفضل كتاب في فقه المالكية كتب القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي المالكي أبي محمد (ت263هـ) رحمه الله، وخاصة المعونة في الفقه والتلقين. وبعدهما الكافي لابن عبد البر (ت364هـ).

● أفضل كتاب في فقه الشافعية كتاب الأم للإمام الشافعي (ت402هـ) رحمه الله، ومختصره لتلميذه المزني، وشرحه نهاية المطلب الذي اعتمد عليه صاحب البسيط، واختصره في الوسيط، ثم اختصر الوسيط في الوجيز، واختصر الرافعي الوجيز في المحرر، وشرحه بشرحين، ولخص أحدهما النووي في روضة الطالبين، ومن بعدهم نهاية المحتاج للرملي، وتحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي.

● أفضل كتاب في فقه الحنابلة (المقنع) و(الكافي) كلاهما لابن قدامة (326هـ)، وأهم شروح كتاب المقنع: (المبدع في شرح المقنع) لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح الحنبلي أبي إسحاق (ت488هـ)، والإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل لعلي بن سليمان المرداوي أبي الحسن (ت588 هـ). ومن أفضل كتب المذهب (كشاف القناع)، و (دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بـ شرح منتهى الإرادات) لمنصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن

